مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص268-304، يونيو 2015
ISSN 2070 - 3147

واقع ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية Smart Board من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقته بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين

د. رانية عبد الله عبد المنعم *

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات استخدام معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية للسبورة التفاعلية وتأثير كل من (التخصص وسنوات الخبرة) في استجابات المعلمين، ولتحقيق من ذلك تم تصميم استبانة تكونت من ثلاثة محاور وقد شمل مجتمع الدراسة جميع معلمي مدارس وكالة الغوث منطقة غرب غزة (616) التي تتوفر لديهم السبورة التفاعلية، وجري اختيار عينة عشوائية مكونة من (282) فردا وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المعلمين للسبورة التفاعلية كانت ضعيفة، ودرجة أهمية الاستخدام كانت كبيرة، ودرجة وجود المعوقات كانت كبيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى للتخصص على جميع محاور الاستبانة لصالح التخصصات العلمية، وعدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة لبقية المحاور ومن أبرز التوصيات: ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين للتعريف بأهمية وكيفية توظيف السبورة التفاعلية، وضرورة تشجيع المعلمين على استخدام السبورة التفاعلية، وتوفير أكثر من سبورة تفاعلية في المدرسة لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المعلمين من توظيفها في جميع المباحث.

The status and obstacles of using interactive smart board from the point view of tutors at UNRWA schools according to experience years and specialty at west Gaza region in Palestine

Abstract

This study aimed to investigate the current status, and drawbacks of using interactive smart board among UNRWA school tutors, and the effect of specialty, and experience years in the tutor's responses. A questionnaire was developed for collecting data, and consisted from three domains. The study population included all UNRWA school tutors in west Gaza region (616) in which interactive smart board is available. A random sample of

* كلية التربية – جامعة الأقصى– غزة – فلسطين.

(282) tutor was selected. The results showed that the tutors using degree of interactive smart board was low while there were a high degree of awareness of its importance, and there were a high degree of obstacles. Also the results showed statistically significant differences between the tutors due to the specialist degree for the three domains. And there weren't statistically significant differences due to years of experience. The study recommendation was to hold training courses for tutors, encourage the tutors to use the interactive smart board, And to provide the schools with an adequate number of interactive smart board to provide an opportunity for the largest number of teachers to employ it in all detective.

المقدمة:

أصبح دمج المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من الأولويات التي تهتم بها المؤسسات التعليمية وذلك لضرورة وأهمية هذه المستحدثات في تطوير الإنسان والمجتمع، وبناء شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر، أيضا تساعد هذه المستحدثات على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي والتغلب على الفروق الفردية بينهم بطريقة فعالة. وأشار "الزبون وعبابنه" (2012) إلى أن دور الطالب في ظل المستحدثات التكنولوجية يرتقي من مجرد متلقي للمعلومات إلى مشارك وفاعل ومبدع ومنتج للمعرفة، وقادر على التفاعل مع مجتمعه ومع العالم بما فيه من تغيرات.

ويجب أن يهيأ الطالب لمواجهة العالم الحقيقي المليء بالتقلبات التكنولوجية الحديثة بعد تخرجه من المدرسة. فلقد أصبحت معظم قطاعات العمل الحكومية والخاصة تتطلب خبرة ومهارة في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، لذلك أصبحت تهيئة الطالب في دراسته في مجال التكنولوجيا نقطة مهمة حتى تهديه وتهيئه للدخول إلى عالم تكنولوجي يعمل بطاقة الإنسان وينطق باسم علم التكنولوجيا الحديثة (شمي وآخرون، 24:2008). ومن ضمن المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم السبورة التفاعلية Interactive Smart Board وهى أداة تعليمية مبتكرة تعطي إبداع غير محدود في أيدي المعلمين ويريCorcoran (2009) أن السبورة التفاعلية من الطرق الثورية في مجال العلاقة بين المعلم والمتعلم داخل غرفة الصف. حيث أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية اهمية هذه التقنية وفعاليتها في العملية التعليمية ومن هذه الدراسات دراسة Al-Faki & Khamis(2014) ودراسة ابو رزق (2012)، ودراسة ابو علبة (2012)، ودراسة

أبو العينين(2011)، و دراسة الزعبي (2011)، ودراسة Dhindsa & Emran (2006)، ودراسة Winzenried, et al (2010)، ودراسة (2013) *Bahadur*، فالسبورة التفاعلية تساعد على تسهيل العملية التعليمية من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض لأنها تجذب الانتباه وتجعل تركيز الطلبة منصباً على المادة التعليمية التي يتم عرضها، كما انها تساعد المعلمين على وضع خطة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض الجماليات من الصوت والصورة مما يزيد المتعة في التعليم ومراعاة الفروق الفردية، وتقديم التغذية الراجعة واكتساب مهارات جديدة واكتساب الميول والاتجاهات الإيجابية وتقليل وقت التعلم وجهد المعلم وتنفيذ العديد من التجارب الصعبة بشكل ممتع، وتثبيت المفاهيم، مما يزيد من تفاعل الطلبة وتحسن استجاباتهم للتعليم. وبرغم محاولات التقدم والتطوير المستمر التي يسعى إليها برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية في مدارسها في محاولة لتطوير الوسائل التعليمية الحديثة مثل السبورة التفاعلية وتوفرها في جميع مدارس وكالة الغوث الدولية، إلا أنها لم تصل للمستوى المطلوب لمساعدة معلميها لتوظيف هذه التقنية في التعليم، مع مواجهة العديد من المعلمين صعوبات في استخدام هذه التقنية. بناء على ما سبق وانطلاقاً من ضرورة مواكبة العملية التعليمية للمتغيرات التكنولوجية في هذا العصر وانتشار استخدام السبورة التفاعلية في العديد من مدارس الوطن بشكل عام وفي جميع مدارس وكالة الغوث بشكل خاص، ولأهمية وفاعلية استخدام السبورة التفاعلية في العملية ألتعليمية ارتأت الباحثة دراسة أهمية وصعوبات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية في تحقيق الاهداف التعليمية، في محاولة لتعزيز هذه التقنية وإيلائها مزيدا من الاهتمام لتحقيق الفائدة المرجوة منها واقتراح الحلول المناسبة وتحقيق اهداف الدراسة.

مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على واقع وصعوبات استخدام السبورة التفاعلية، نظرا لانتشارها في معظم المدارس الحكومية وجميع مدارس وكالة الغوث، وأهميتها العلمية في العملية التعليمية حيث تؤثر السبورة التفاعلية تاثيرا واسع النطاق في سير العملية ألتعليمية فهي تساعد على تسهيل العملية التربوية في المدارس من خلال عرض الدروس بطريقة مشوقة واثارة الحوار والنقاش وجذب الانتباه وترسيخ المعلومات في ذهن الطلاب، ومساعدة المعلمين على وضع ألخطط ايضا تعمل على حل مشكلة نقص كادر الهيئة التعليمية، وتعتبر وسيلة رائعة في تدريس

ذوي الاحتياجات الخاصة، فهي تجعل العملية التربوية اكثر مرونة، في ضوء ذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية Smart Board من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية وعلاقته بالتخصص وسنوات الخبرة في منطقة غرب محافظة غزة بفلسطين.

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة فرعية التالية:

1-ما واقع استخدام السبورة التفاعلية من قبل معلمي مدارس وكالة الغوث في منطقة غرب غزة؟
2-ما أهمية استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث في منطقة غرب عزة؟
3-ما المعوقات التي تحد من استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث في منطقة غرب غزة؟
4-هل تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس وكالة الغوث حول واقع ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية باختلاف متغيرات (الخبرة العملية ، التخصص)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

1- التعرف على واقع استخدام معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للسبورة التفاعلية.
2- التعرف على أهمية استخدام السبورة التفاعلية لدى معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة.
3- التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للسبورة التفاعلية.
4-الكشف عن وجود اختلاف ذا دلالة إحصائية لدى المعلمين عينة الدراسة يعزى لاختلاف (التخصص، الخبرة العلمية) في مدارس وكالة الغوث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التالي:

1- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين في برنامج وكالة الغوث الدولية في تشخيص الواقع

الحالي لاستخدام السبورة التفاعلية من قبل المعلمين، والقيام بمعالجة القصور وتفعيلها في المدارس.

2- قد تفيد هذه الدراسة جميع المعلمين والمختصين والمهتمين في هذا المجال، عندما يقفون على نتائجها ويوظفون السبورة التفاعلية بفعالية في العملية التعليمية.

3- حصر معوقات استخدام السبورة التفاعلية في مدارس وكالة الغوث قد يسهم في حشد كافة الإمكانات المناسبة للحد من هذه المعوقات .

4- التوصل إلى عدد من التوصيات والمقترحات التي قد تساهم في تفعيل استخدام السبورة التفاعلية وتوظيفه بشكل أمثل في العملية التعليمية لدى معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة.

5- الاستفادة مما تكشف عنه الدراسة من نتائج في إجراء دراسات مماثلة في مجالات أخرى.

فروض البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معلمي مدارس وكالة الغوث على محاور الاستبانة كل على حده، تبعاً لمتغير التخصص.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات مدارس معلمي وكالة الغوث على محاور الاستبانة كل على حده، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

متغيرات البحث: اشتمل هذا البحث على المتغيرات التالية:

أولاً:المتغير ألتصنيفي اشتمل على التخصص وعدد سنوات الخبرة.

ثانياً: المتغير التابع: واقع استخدام السبورة التفاعلية من حيث:

- واقع الاستخدام السبورة التفاعلية.
- اهمية استخدام السبورة التفاعلية
- معوقات استخدام السبورة التفاعلية

حدود ألدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية :

- الحدود الزمانية: الفصل الأول للعام الدراسي 2014-2015.
- الحدود المكانية: مدارس وكالة الغوث.
- الحد المؤسسي: اشتملت على جميع مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة غرب غزة.

- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على معرفة واقع استخدام السبورة التفاعلية لدى معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة وتحديد اهمية استخدامها في العملية التعليمية، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام السبورة التفاعلية من قبل المعلمين.
- الحدود البشرية: معلمي مدارس وكالة الغوث في منطقة غرب غزة بفلسطين.

مصطلحات الدراسة:

يرد في هذه الدراسة بعض المصطلحات والتي ترى الباحثة ضرورة توضيحها وهي:

معوقات:

تعرف اجرائيا بأنها مجموعة الصعوبات او المشكلات الفنية والمادية والإدارية والشخصية التي تحول دون استخدام المعلم للسبورة التفاعلية في الموقف التعليمي.

السبورة التفاعلية interactive smart board:

تعرف اجرائيا بأنها: عبارة عن شاشة بيضاء نشطة مرتبطة بجهاز الحاسوب يتم عرض عليها تطبيقات الحاسوب، حساسة للمس يتم الكتابة عليها باللمس أو اقلام خاصة، وهي وسيلة للتفاعل بين المعلم و الطالب، ووسيلة شيقة وممتعة تشد انتباه الطالب طول وقت الدرس.

وجهة نظر: هو التصور المعرفي الذي يكونه الفرد نحو الظواهر والأفكار وغيرها، لإبداء الرأي فيها.

استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر معلمي:

يقصد بها وجهة نظر المعلمين نحو خبرتهم بالسبورة التفاعلية وأهمية استخدامها، ومعوقات استخدامها.

التخصص: هو مجال التعليم الذي درسه في الجامعة ويقوم بممارسته في التدريس اثناء عمله.

سنوات الخبرة: هي المدة الزمنية التي يمارس فيها المعلم عملية التدريس.

مدارس وكالة الغوث:

مؤسسة تعليمية غير حكومية وغير خاصة تديرها وتشرف عليها وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، يدرس فيها أبناء اللاجئين الفلسطينيين من الصف الأول الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: - الاطار النظري

مفهوم السبورة التفاعلية:

تعتبر السبورة التفاعلية من أحدث الاكتشافات التعليمية فهي عبارة عن وسيلة عرض كبيرة مرتبطة بجهاز الحاسوب وجهاز عرض يعرض سطح المكتب لجهاز الحاسوب على السبورة ويتم التحكم بعناصر السبورة باستخدام أقلام خاصة أو بالنقر. تتكون اللوحة التفاعلية من سبورة بيضاء تشتمل على أربعة أقلام إلكترونية ومساحة إلكترونية يتم توصيلها بالحاسوب وبجهاز عرض البيانات (LCD) وبرنامج لتشغيل السبورة التفاعلية بأدواتها المختلفة، وفي حالة الرغبة في استخدام Net meeting conference أوVideo هنا نحتاج تركيب كاميرا مع الكمبيوتر على اللوحة الذكية، اما الجيل الجديد للسبورة التفاعلية فهو لا يحتاج الى جهاز (LCD) حيث يتوفر العارض في شاشة السبورة التفاعلية. وهناك تعريفات متعددة للسبورة التفاعلية عرفها "سرايا" (167:2009) بأنها: شاشة عرض الكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس بإصبع اليد أو بالقلم الرقمي ويتم توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز العرض (video projector) وطابعة حيث تعرض جميع البرامج التعليمية المخزنة على الكمبيوتر أو الموجودة على شبكة الانترنت بشكل مباشر أو عن بعد، وعرفها"Campbell" (2010) بأنها "شاشة بيضاء كبيرة مرتبطة مع جهاز حاسوب يتم التعامل معها باللمس أو الكتابة عليها بقلم خاص، كما يمكن استخدامها في عرض ما على شاشة الكمبيوتر بصورة واضحة لجميع طلبة الصف".

نشأة السبورة التفاعلية:

بدأ التفكير في تصميم السبورة الذكية في عام 1987 من قبل كل من ديفيد مارتن ونانسي نولتن في إحدى الشركات الكبرى الرائدة في تكنولوجيا المعلومات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، ثم كان الإنتاج الفعلي لأول سبورة تفاعلية من قبل شركة Smart سمارت في عام 1991م. (Marzano and Haystead ,2009)

خصائص السبورة التفاعلية:

- تتيح استخدام حاسة اللمس سواء من خلال أصابع اليد أو القلم الرقمي.

-توفر مشاهدة كل محتويات جهاز الحاسوب على شاشة عرض كبيرة.
-إمكانية الكتابة والرسم وتدوين الملاحظات والتعبير عن الافكار.
-يمكن حفظ الدروس التي يلقيها المعلم وطباعتها او ارسالها عبر البلوثوث أو البريد الإلكتروني.
-تركز على الجانب المهاري والعملي (التطبيقي).

استخدامات السبورة التفاعلية في التعليم

للسبورة التفاعلية استخدامات متعددة داخل غرفة الصف لاسيما انها تخدم المعلم في طريقة التدريس، أيضا يمكن ان تستخدم كشاشة عرض عادية داخل الصف، ويمكن استخدامها كسبورة بيضاء يكتب عليها بأقلام خاصة، حيث يمكن تحويل الكتابة اليدوية إلى كتابة إلكترونية بلمسة واحدة تستخدم ايضا في الاجتماعات وورش ويؤكد كل(Al-Faki & Khamis(2014 ، (Swan et al.(2008، Campbell (2010)" أن من أهم استخدامات السبورة التفاعلية في العملية التعليمية ما يلي:

- تمكن المعلمين من استخدام الموارد على شبكة الإنترنت في تدريس الصف بأكمله.
- تمكن المعلمين من استخدام مواد الوسائط المتعددة التي تساعدهم على تقديم وشرح المفاهيم المختلفة.
- تسمح للمعلمين تبادل المواد وإعادة استخدامها، والحد من أعباء العمل.
- من خلال السبورة التفاعلية يمكن عرض واستخدام مجموعة برامج ميكروسوفت اوفيس.
- استخدام الألعاب التعليمية الموجودة بالسبورة التفاعلية.
- استخدام الصور وسحبها من السبورة التفاعلية وإمكانية تحريكها وعمل فيلم كرتوني.
- يستخدم المعلمين السبورة التفاعلية في المختبرات الافتراضية لشرح وعرض التجارب لدروس مادة الكيمياء وفيها يتم استخدام الرموز والجداول البيانية الموجودة في اللوحة التفاعلية.
- تستخدم في تدريس مهارات اللغة من النحو والصرف والكلمات والتدريب على النطق.

مميزات استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية:

يؤكد كل من(Kennewell(2006); Schuck & Kearney (2007،عطار وكنسار(2008) و(مندور،2009)،(الزعبي،2011) أن استخدام السبورة التفاعلية في الغرف الصفية له العديد من المزايا منها:

- تسهل عملية التحضير للمعلم أو المحاضر.
- عرض المعلومات بشكل شيق وممتع لا يحتاج الطالب تدوين الملاحظات حيث يتم حفظ وطباعة جميع ما على السبورة.
- مرونة في الاستعمال وتوفر وقت وجهد المعلم.
- تمكين المعلمين والطلاب لإضافة الرسوم البيانية التفاعلية المذهلة والتحكم فيها من خلال اللمس دون الحاجة إلى القلق من الماوس.
- سهولة العودة للنقاط السابقة وبدون تعب عند الحفظ.
- تتميز بالجاذبية والتشويق لتزويدها بوسائط متعددة.
- يلهم المعلمين لتغيير طرق التدريس وتشجيع التطوير المهني
- إمكانية التحكم بالنصوص والصور والرسومات المعروضة.
- توفير الفرص لإعطاء تغذية راجعة فورية.
- تسمح بالتركيز على أشياء محددة من خلال استخدام التأشير الفيزيائي.
- تعطي الفرصة لكل من المعلم والمتعلم على التحدث المباشر للفصل دون التقيد بجهاز الحاسوب.
- إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد باستخدام خاصية مؤتمرات الفيديو.
- السبورة التفاعلية تتيح للمعلم التخاص من عبئ حمل الأدوات اللازمة لشرح المادة العلمية من خلال الأدوات التي توفرها هي للمعلم.
- توفير فرصة للمشاهدة الجماعية للمحتوى المعروض.
- تعتبر أداة جيدة للطلاب ذو المهارات الحركية المحدودة فهي تدفعهم للتفاعل مع المواضيع المطروحة.

معوقات السبورة التفاعلية:

أولاً: المعوقات المتعلقة بالمعلم:

يصبح المعلم مع السبورة التفاعلية مصمم للمواد التعليمية بحيث يحول الأهداف التعليمية ومتطلبات المقرر إلى شكل وتصميم تعليمي لذلك يجب أن يمتلك المعلم القدرة على التعامل مع السبورة التفاعلية و يتحمل كل طارئ يحدث أثناء الموقف التعليمي، ويرى Al-Faki & Khamis(2014)، Swan et al.(2008) أن من أهم المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدام

السبورة التفاعلية عدم قدرتهم على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، حيث أوصت دراسة كل من Al-Faki & Khamis(2014) ، Swan et al.(2008) بضرورة تدريب المعلمين على استخدام السبورة التفاعلية قبل ادخالها للمدرسة، حيث أن السبورة التفاعلية تحتاج من المعلم التدريب على استخدام الحاسوب وبرامجه والتقنيات المستخدمة معها، كذلك تحتاج إلى وجود أخصائي التشغيل بصورة مستمرة، وخاصة في بداية مراحل التدريب، للأسف كل ذلك لم يتوفر في العديد من المدارس لذلك يواجه المعلمون صعوبات اثناء استخدام السبورة التفاعلية، وأكدت الدراسات السابقة الذكر أن تدريب المعلم على استخدام السبورة التفاعلية يساعد المعلم على الاستفادة من مميزاتهما وأن التدريب الكافي للمعلم يؤدي إلى استخدام مؤثر للسبورة التفاعلية. حيث أن المعلم بحاجة إلى التدريب والتطوير المهني المستمر، فمستخدم السبورة التفاعلية يجب أن يكون ذو خبرة مسبقة في المهارات الحاسوبية العامة، و إن السبورة التفاعلية قد تكون سبباً في إهدار الوقت لمن لا يتقن مهارة استخدامها من المعلمين. لذاك يجب تدريب المعلمين على استخدام السبورة التفاعلية من خلال دورات تدريبية وورش عمل وندوات للتعرف على اهمية استخدام السبورة التفاعلية وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.

ثانيا: المعوقات التقنية

ومن أبرز المعوقات التقنية للسبورة التفاعلية التي اكدها كل من Al-Faki & Khamis(2014) وأبو العينين (2011) ومندور (2009):

- تكاليف شرائها وصيانتها مرتفعة.
- انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة.
- تعتبر جهاز حساس لا يحتمل كثرة الأخطاء فلا بد من التدريب عليها.
- وجود الأسلاك الكهربائية قد تهدد من نسبة الامان في الغرفة الدراسية ما لم تؤمن بشكل جيد.
- خوف المعلمين من حدوث أعطال أثناء الموقف التعليمي.
- عدم توفر متخصص في السبورة التفاعلية في المدرسة ليساعد المدرسين في استخدامها.
- عدم توفر الإمكانات المادية و الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية.
- عدم توفر الإمكانات المادية والتسهيلات لاستخدام السبورة التفاعلية في الصف مثل(توفر شبكة انترنت، برامج تطبيقية ..إلخ).

- تحتاج الى اعادة ترتيب وتعيير السبورة في كل مرة يتم استخدامها.
- صعوبة نقلها من مكان لآخر.
- صعوبة تحكم بعض المعلمين والطلبة فيها.
- ندرة توفر كوادر وعاملين لصيانتها حيث أنها تحتاج الى صيانة دورية.

ثانيا: الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

دراسة شقور(2013) هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، إضافة إلى تحديد تأثير الاقليم والجنس والتخصص وسنوات الخبرة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها(790) ومعلمة، منها(371) معلم و(419) معلمة وطبق عليها استبانة قياس واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية ومعوقاتها، وتوصلت الدراسة الى وجود معوقات في استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات الاقليم والتخصص وسنوات الخبرة، بينما لم تجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس.

دراسة ابو رزق(2012)هدفت إلى استقصاء أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في تنمية مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية لدى الطلبة المعلمين المسجلين في قسم الدبلوم المهني في التدريس في جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى تحديد اتجاهاتهم نحوها والمشاكل التي واجهتهم أثناء استخدامها كأداة تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط اليومي، وفي مجموع علامات التخطيط اليومي والسنوي معاً ولصالح أداء طلبة المجموعة التجريبية، كما بينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة في التخطيط السنوي بين طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة .كما بينت الدراسة أن لدى الطلبة المعلمين اتجاهاً إيجابياً نحو استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية، مع وجود عدد من المشاكل والمعيقات التي واجهتهم أثناء استخدامها. دراسة ابو علبة(2012) هدفت إلى معرفة أثر برنامج يوظف السبورة الذكية في

تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، وأكدت النتائج إلى أن البرنامج الذي يوظف السبورة الذكية يتصف بفاعلية عالية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لطلاب الصف التاسع الأساسي. دراسة أبو العينين (2011) هدفت الى معرفة أثر السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة الأجانب غير الناطقين في مادة اللغة العربية للمستوى المبتدئ في المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية. دراسة الزعبي (2011) هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، وخلصت إلى نتيجة مفادها أن للسبورة التعليمة دور واضح في تحسين مستوى التحصيل في مادة العلوم.

دراسة الأسمري (2011) قارنت بين أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والتدريس باستخدام السبورة التقليدية في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في قواعد اللغة العربية وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الفوري ولصالح المتغير المستقل في المجموعة التجريبية وهو السبورة التفاعلية. أشارت جميع الدراسات العربية إلى أن استخدام تقنية السبورة التفاعلية في العملية التعليمية يؤدي إلى العديد من النتائج الإيجابية كالشعور بالمتعة أثناء التعلم، زيادة المشاركة الصفية، تنمية الدافعية للتعلم، وتحقيق المخرجات التعليمية لجميع الأعمار وفي كافة المواد ورفع مستوى التحصيل للطلبة. دراسة الذبياني (2008) وهدفت الدراسة التعرف إلى واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة والصعوبات التي تحول دون استخدامها المتوسطة من وجهة نظر معلمي الرياضيات بمحافظة ينبع وفيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين تعزى لمتغيرات التخصص والدورات التدريبية وعدد سنوات الخبرة. حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة ينبع وكان عددهم (67) معلما ومعلمة واستخدم الباحث فيها الاستبانة لجمع البيانات .وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر واستخدام التقنيات المعاصرة في المدارس المتوسطة كانت ذات درجة منخفضة جداً وأن هناك صعوبات بدرجة مرتفعة يراها المعلمون تحول دون استخدامهم للمستجدات التكنولوجية. إضافة

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة عند مستوى (0.05) تعزى لاختلاف التخصص أو لحصول المعلم على دورات تدريبية أو لاختلاف عدد سنوات الخدمة.

2- الدراسات الاجنبية:

دراسة(2014)Al-Faki & Khamis هدفت هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية في مدارس جدة، وقد تم استخدام استبانة وبطاقة ملاحظة للتعرف على صعوبات السبورة التفاعلية وتوصلت الدراسة الى وجود صعوبات خاصة بالمعلم والمتعلم والادارة والتقنيات، وأوصى الباحث بضرورة تحفيز الطلبة لاستخدام السبورة التفاعلية وتدريب المعلمين على استخدامها وتوفير الدعم التقني باستمرار لاستخدامها. دراسة Dhindsa & Emran (2006) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام السبورة التفاعلية على تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء في بروناي، وقد تم استخدام اختبار تحصيلي لقياس التحصيل العلمي للطلبة. على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة في الكيمياء لصالح طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار الكلي وكذلك في أقسام الاختبار. وعلاوة على ذلك لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية تعزى لعامل الجنس في المجموعة التجريبية، بينما كانت الفروق ذات دلالة احصائية في التحصيل تعزى لعامل الجنس في المجموعة الضابطة مما يدل على أن استخدام السبورة التفاعلية أدى الى زيادة التحصيل والى التقليل من الفوارق بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

دراسة Smith, et al. (2006) هدفت الى التعرف على أثر السبورة التفاعلية على زيادة التفاعل بين المعلم والطالب في حصص القراءة والكتابة والحساب، وللتحقق من هدف الدراسة تم مشاهدة (184)حصة صفية على مدار سنتين لعينة من مدرسي المرحلة الابتدائية تم التدريس فيها بالسبورة التفاعلية وبدونها وباستخدام نموذج مشاهدة محوسب وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام السبورة التفاعلية لم يثمر في إحداث تغيرات جوهرية في سير العملية التعليمية، حيث السبورة التفاعلية أدت إلى بعض التغيرات في التفاعل بين المعلم والطالب ولكن ليس بذلك القدر والأهمية الذي يدعيه دعاة استخدام السبورة التفاعلية. دراسة Swan, et al. (2008) هدفت للتحقق إن كان استخدام السبورة التفاعلية يؤدي إلى تحسين التحصيل العلمي للطلبة في اللغة الإنجليزية

والرياضيات. وتم استخدام اختبارات الأداء في القراءة والرياضيات المقننة والتي تستخدم على مستوى ولاية أوهايو للمقارنة بين علامات تحصيل الطلبة من الصف الثالث إلى الصف الثامن الأساسي في إحدى مدارس الولاية، وشارك في الدراسة عشرات الطلبة الذين استخدم معلموهم السبورة التفاعلية والطلبة الذين لم يستخدم معلموهم السبورة التفاعلية .وأظهرت النتائج أداء أعلى بقليل للطلبة الذين استخدموا السبورة التفاعلية وخاصة لدى طلبة الصفين الرابع والخامس. دراسة Winzenried, et al. (2010) دراسة نوعية لاستكشاف وجهات نظر المعلمين حول أثر استخدام السبورة التفاعلية في ممارساتهم التعليمية، وباستخدام منهج دراسة الحالة الذي ركز على ممارسات ستة معلمين للمستوى الابتدائي والثانوي. وجدت الدراسة أن جميع المدرسين المشاركين كانوا متحمسين لاستخدام السبورة التفاعلية، وأشاروا إلى أنها أدت إلى تطوير ممارساتهم التعليمية، بالإضافة إلى زيادة واضحة في مشاركة الطلبة في العملية التعليمية، وبينت الدراسة أن هناك فروق كبيرة بين المعلمين في طريقة استخدام السبورة التفاعلية في التعليم، وفي مدى التغيير الذي طرأ على ممارساتهم التعليمية نتيجة لاستخدامها، وقد تكون هذه الدراسة مشابهة للدراسة الحالية والتي تهدف على التعرف على واقع استخدام السبورة التفاعلية وأهميتها ومعوقات توظيفها من وجهة نظر المعلمين. دراسة(2013) Bahadur هدفت الى استقصاء مدى فاعلية السبورة التفاعلية على طلاب المدارس الابتدائية في موريشيوس، وقد توصلت الدراسة أن استخدام السبورة التفاعلية أدى إلى تفاعل الطلبة واستمتاعهم وبالدروس وأظهرت الدراسة أن القليل من المعلمين يستخدمونها بشكل فعال أيضا أضهرت النتائج أن معظم المعلمين يتفقون على أن السبورة التفاعلية فعالة في التدريس لجميع فئات المتعلمين.

معظم الدراسات الأجنبية السابقة أكدت على فاعلية السبورة التفاعلية في التعليم ما عدا دراسة Smith et al (2006) فجاءت النتائج مغايرة لنتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية حيث توصلت إلى أن استخدام السبورة التفاعلية لم يثمر في إحداث تغيرات جوهرية في سير العملية التعليمية أيضا جميع الدراسات السابقة ركزت على فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في التعليم وأثرها على التحصيل بالمقارنة بالطريقة التقليدية، إلا أن هناك دراستان مغايرتان للدراسات السابقة دراسة شقور (2013) ودراسة Winzenried, and Dalgarno (2010) ودراسة

Bahadur(2013) حيث ان هذه الدراسات مشابهة للدراسة الحالية التي تهدف للتعرف على واقع وأهمية ومعيقات استخدام السبورة التعليمية لدى معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة.

إجراءات الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الإجراءات التالية:

أولا: منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي في تنفيذها، فهو أنسب أنواع المناهج لهذه الدراسة لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً أو كمياً (عبيدان وآخرون، 1992,187).

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث لمنطقة غرب غزة للعام (2015-2014) والذي يبلغ عددهم(616) وفق إحصاءات وكالة الغوث الدولية - برنامج التعليم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (282) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد شملت العينة حوالي (45%) من مجتمع الدراسة وقد روعي في اختيار العينة تباين التخصصات العلمية وسنوات الخبرة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص وسنوات الخبرة

المتغيرات التصنيفية	العدد	النسبة المئوية
التخصص		
مواد علمية	75	27%
مواد ادبية	93	33%
معلم صف	114	40%
المجموع	**282**	**100%**
سنوات الخبرة		
اقل من 5 سنوات	97	34%
5-10 سنوات	98	35%
أكثر من 10 سنوات	87	31%
المجموع	**282**	**100%**

ثالثاً: إعداد أداة الدراسة:

1- إعداد الاستبانة:

في ضوء مراجعة الأدب التربوي المتعلق بواقع وصعوبات استخدام السبورة التفاعلية، وفي ضوء الدراسات السابقة، وفضلا عن توجيه سؤال مفتوح لعدد من معلمي ومعلمات وكالة الغوث، فقد تم بناء الصورة الأولية للاستبانة، حيث قسمت إلى ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: استخدام السبورة التفاعلية، ويشمل على (16) فقرة.

المحور الثاني: اهمية استخدام السبورة التفاعلية، ويشمل على (20) فقرة**.**

المحور الثالث: صعوبات استخدام السبورة التفاعلية، ويشمل على (24) فقرة.

وقد أعطيت فقرات الاستبانة مقياس الرتب المتدرج يتكون من خمسة بدائل (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وأعطيت الدرجات(1,2,3,4,5) بالترتيب.

2- صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وقد تم تعديل بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين.

الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (50) معلما ومعلمة من معلمي وكالة الغوث، من غير عينة الدراسة، ومن ثم حسب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل ارتباط معامل بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة و بين درجة المحور الذي تنتمي إليه جدول (2). وللتأكد من التناسق الداخلي لمحاور الاستبانة، جرى إيجاد معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح الجدول (2).

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي له

المحور	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
مدى استخدام السبورة التفاعلية	1	0.451	0.01
	2	0.360	0.05
	3	0.405	0.01
	4	0.514	0.01
	5	0.357	0.05
	6	0.386	0.01

مدى استخدام السبورة التفاعلية	7	0.715	0.01
	8	0.605	0.01
	9	0.455	0.01
	10	0.514	0.01
	11	0.610	0.01
	12	0.357	0.05
	13	0.386	0.01
	14	0.715	0.01
	15	0.357	0.05
	16	0.615	0.01
أهمية استخدام السبورة التفاعلية	1	0.718	0.01
	2	0.412	0.01
	3	0.386	0.01
	4	0.512	0.01
	5	0.617	0.01
	6	0.387	0.01
	7	0.381	0.01
	8	4.417	0.01
	9	0.428	0.01
	10	0.718	0.01
	11	0.422	0.01
	12	0.396	0.01
	13	0.522	0.01
	14	0.617	0.01
	15	0.387	0.01
	16	0.718	0.01
	17	0.638	0.01
	18	0.62	0.01
	19	0.456	0.01
	20	0.565	0.01
صعوبات استخدام السبورة التفاعلية	1	0.453	0.01
	2	0.534	0.01
	3	0.415	0.01
	4	0.514	0.01
	5	0.411	0.01

صعوبات استخدام السبورة التفاعلية	6	0.320	0.05
	7	0.370	0.01
	8	0.623	0.01
	9	0.670	0.01
	10	0.555	0.01
	11	0.411	0.01
	12	0.320	0.05
	13	0.454	0.01
	14	0.43	0.01
	15	0.464	0.01
	16	0.417	0.01
	17	0.42	0.01
	18	0.516	0.01
	19	0.527	0.01
	20	0.338	0.05
	21	0.357	0.05
	22	0.387	0.01
	23	0.586	0.01
	24	0.654	0.01

قيمة (ر) عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية 48=0.279

قيمة (ر) عند مستوى دلالة (0.01) و درجة حرية 48=0.361

يتضح من جدول(2) أن معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01- 0.05) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. للتأكد من تناسق مجالات الاستبانة تم إيجاد أيضا معامل ارتباط درجة كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (3) يوضح نتائج ذلك:

جدول(3) معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمجال التابعة له

المحور	معامل الارتباط
واقع استخدام السبورة التفاعلية	0.743
أهمية استخدام السبورة التفاعلية	0.812
صعوبات استخدام السبورة التفاعلية	0.861

يتضح من الجدول (3) أن معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كانت عالية جداً ودالة علي مستوى (0.01) مما يدل علي التناسق الداخلي لمجالات الاستبانة.

3- ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفاكرونباخ، وقد حسب معامل الفاكروباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة وللاستبانة ككل، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4).

جدول (4) مجالات الدراسة ومعاملات ثباتها باستخدام معامل ألفاكرونباخ

المحور	معامل ألفاكرونباخ
واقع استخدام السبورة التفاعلية	0.782
اهمية استخدام السبورة التفاعلية	0.833
الاستبانة الكلية	0.92

يتضح من جدول أن القيمة الكلية لثبات الاستبانة (0.92) مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة تصبح الاستبانة صالحة للتطبيق.

تطبيق الاستبانة:

بعد أن تم إعداد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية تم توزيعها على عينة الدراسة من معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية منطقة غرب غزة. (ملحق 1)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تفريغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية والتي شملت على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ (Alpha – Chronbach) لقياس ثبات الاستبانة، التكرارات والنسب المئوية، تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) و اختبار شيفيهScheffe' Test.

عرض ومناقشة النتائج:

أظهر التحليل الإحصائي للبيانات النتائج التالية (مبوبة حسب أسئلة الدراسة):

أولاً: **النتائج المتعلقة بالسؤال الاول** وينص على: ما واقع استخدام السبورة التفاعلية من قبل معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والتي تظهر في الجدول(5):

جدول(5) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة لتحديد واقع استخدام السبورة التفاعلية من قبل معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة غزة

العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	واقع الاستخدام*
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
1	6	2.1	93	33.0	106	37.6	71	25.2	4	1.4	3.10	0.86	2	متوسطة
2	0	0.0	13	4.6	83	29.4	89	31.6	95	33.7	2.05	0.90	10	ضعيفة
3	7	2.5	46	16.3	106	37.6	111	39.4	9	3.2	2.77	0.87	6	متوسطة
4	0	0.0	8	2.8	78	27.7	99	35.1	95	33.7	2.01	0.85	11	ضعيفة
5	0	0.0	12	4.3	84	29.8	97	34.4	87	30.9	2.09	0.88	9	ضعيفة
6	28	9.9	129	45.7	73	25.9	16	5.7	33	11.7	3.39	1.12	1	متوسطة
7	4	1.4	26	9.2	115	40.8	37	13.1	99	35.1	2.30	1.08	7	ضعيفة
8	0	0.0	0	0.0	43	15.2	41	14.5	197	69.9	1.48	0.74	13	ضعيفة جداً
9	2	0.7	3	1.1	118	41.8	15	5.3	144	51.1	1.98	1.01	12	ضعيفة
10	0	0.0	0	0.0	41	14.5	41	14.5	199	70.6	1.47	0.73	14	ضعيفة جدا
11	3	1.1	58	20.6	124	44.0	91	32.3	3	1.1	2.93	0.79	4	متوسطة
12	10	3.5	55	19.5	107	37.9	91	32.3	16	5.7	2.88	0.94	5	متوسطة
13	19	6.7	56	19.9	114	40.4	86	30.5	4	1.4	3.05	0.92	3	متوسطة
14	0	0.0	0	0.0	23	8.2	29	10.3	230	81.6	1.31	0.60	16	ضعيفة جداً
15	3	1.1	9	3.2	111	39.4	42	14.9	114	40.4	2.15	1.02	8	ضعيفة
16	0	0.0	0	0.0	32	11.3	45	16.0	205	72.7	1.44	0.68	15	ضعيفة جداً
المعدل العام لمحور مدى استخدام السبورة التفاعلية											2.25	0.4	-	ضعيفة

يتضح من الجدول(5) استجابة عينة الدراسة للمحور الأول واقع استخدام معلمي مدارس وكالة الغوث للسبورة التفاعلية، حيث انحصرت بين درجة متوسطة ودرجة ضعيفة جدا، وكانت الاستجابات بدرجة متوسطة للعبارات(1,3,6,11,12,13) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من

---

*درجة الموافقة النهائية للأسئلة (1,2,3,4,5) من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من المعلمين لتحديد درجة استخدامهم للسبورة التفاعلية للعبارات والمعدلات الواردة أعلاه في الجدول تمت بناء على قيمة المتوسط الحسابي والحدود الحقيقية له بحيث يمكن اعتبارها بدرجة: 1– كبيرة جداً: إذا كانت قيمة المتوسط (4.5 فأعلى) ، 2 – كبيرة: إذا كانت قيمة المتوسط تتراوح فيما بين(أقل من 4.5-3.5)، 3– متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط(أقل من 3.5-2.5)، 4– ضعيفة: إذا كانت قيمة المتوسط(أقل من2.5-1.5)، 5– ضعيفة جداً(لا يستخدم): إذا كانت قيمة المتوسط (أقل من 1.5).

قبل العينة بين(2.77-3.39) بنسبة(55.4%-67.8%). أما متوسط الاستجابة الضعيفة فكانت للفقرات(2,4,5,7,9,15) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين.(1.98-2.15). بنسبة (39.6%-43%) وكانت الاستجابة ضعيفة جدا على الفقرات (8,10,14,16) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين(1.31-1,48) بنسبة (17.6%-26.2%). وجاءت العبارة (6) وهي (توفر المدرسة دعما فنيا من خلال متخصصين في صيانة السبورة التفاعلية) كأعلى ترتيب، وقد بلغ متوسطها(3.39). وتعزو الباحثة ذلك إلى توفر السبورة التفاعلية في المدرسة ويتم وضعها في مختبر الحاسوب حيث المختبر مجهز بجميع التجهيزات اللازمة لتشغيل السبورة التفاعلية ويتوفر في كل مدرسة معلم حاسوب يقوم بصيانة أجهزة الحاسوب ومن ضمنها صيانة السبورة التفاعلية في حال تعطلها. بينما جاءت العبارة (14) وهي (يتم إقامة ندوات ودورات وورش عمل باستمرار في مجال السبورة التفاعلية) كأقل ترتيب وبلغ متوسطها (1.31)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم اهتمام برنامج التعليم بوكالة الغوث بالقدر الكافي بتوظيف السبورة التفاعلية في مدارسها وذلك لإهمالها الدورات والندوات التي من خلالها يمكن توعية المعلمين بأهمية وتوظيف السبورة التفاعلية مما أدى إهمال المعلمين لاستخدام السبورة التفاعلية.

وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية لجميع فقرات المحور ضعيفة وقد بلغت (2.25) بمعدل 45% وهذا يشير إلى ضعف استخدام معلمي مدارس وكالة الغوث للسبورة التفاعلية وهذه الدرجة غير مقبولة في ضل التطور التقني في مجال الوسائل التعليمية، وتفسر الباحثة ذلك إلى أن المعلمون لم يتلقوا التدريب الكافي لاستخدام وتوظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية، إضافة إلى عدم توفر وسائط تعليمية متوافقة مع المناهج الدراسية ً تساعد المعلم على توظيف السبورة التفاعلية من خلال عرض هذه الوسائط من خلالها، أيضا عدم توفر مديريات التربية النشرات الدورية لكيفية توظيف السبورة التفاعلية في الموقف التعليمي وعد تشجيع الادارة المعلمين لتوظيفها، كل هذا أدى إلى ضعف استخدام السبورة التفاعلية من قبل المعلمين.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما أهمية استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة غرب عزة بفلسطين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والتي تظهر في الجدول(6).

جدول (6) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة لتحديد درجة أهمية استخدام السبورة التفاعلية من قبل معلمو مدارس وكالة الغوث

العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الأهمية
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
1	148	52.5	110	39.0	20	7.1	0	0.0	0	0.0	4.46	0.62	4	كبيرة
2	217	77.0	60	21.3	1	0.4	0	0.0	0	0.0	4.77	0.42	1	كبيرة جداً
3	65	23.0	140	49.6	61	21.6	11	3.9	2	0.7	3.91	0.81	14	كبيرة
4	67	23.8	110	39.0	81	28.7	20	7.1	2	0.7	3.78	0.91	15	كبيرة
5	34	12.1	69	24.5	91	32.3	31	11.0	54	19.1	3.01	1.27	20	متوسطة
6	98	34.8	127	45.0	41	14.5	10	3.5	2	0.7	4.13	0.83	7	كبيرة
7	42	14.9	78	27.7	74	26.2	28	9.9	57	20.2	3.10	1.33	18	متوسطة
8	47	16.7	70	24.8	78	27.7	26	9.2	57	20.2	3.12	1.35	17	متوسطة
9	92	32.6	128	45.4	45	16.0	11	3.9	2	0.7	4.10	0.84	9	كبيرة
10	104	36.9	123	43.6	41	14.5	8	2.8	2	0.7	4.17	0.82	6	كبيرة
11	33	11.7	71	25.2	100	35.5	18	6.4	56	19.9	3.08	1.27	19	متوسطة
12	102	36.2	117	41.5	46	16.3	11	3.9	2	0.7	4.14	0.86	8	كبيرة
13	111	39.4	116	41.1	40	14.2	11	3.9	1	0.4	4.20	0.83	5	كبيرة
14	50	17.7	74	26.2	71	25.2	26	9.2	57	20.2	3.19	1.38	16	متوسطة
15	77	27.3	122	43.3	67	23.8	11	3.9	2	0.7	3.98	0.85	11	كبيرة
16	171	60.6	94	33.3	13	4.6	0	0.0	0	0.0	4.61	0.58	2	كبيرة جدا
17	79	28.0	129	45.7	60	21.3	9	3.2	1	0.4	4.04	0.81	10	كبيرة
18	67	23.8	136	48.2	61	21.6	13	4.6	2	0.7	3.96	0.83	12	كبيرة
19	68	24.1	117	41.5	83	29.4	9	3.2	2	0.7	3.92	0.84	13	كبيرة
20	164	58.2	94	33.3	20	7.1	0	0.0	0	0.0	4.58	0.62	3	كبيرة جدا
معدل عام محور درجة أهمية استخدام السبورة التفاعلية											3.9	0.48	-	كبيرة

يتضح من الجدول (6) مدى استجابة عينة الدراسة لعبارات محور درجة أهمية استخدام معلمي مدارس وكالة الغوث للسبورة التفاعلية، حيث انحصرت بين درجة متوسطة ودرجة كبيرة جداً. وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية لجميع فقرات المحور كبيرة وقد بلغت (3.9)، وكانت بدرجة متوسطة للعبارات (14, 11, 8, 7, 5) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (2.77-3.19). أما متوسط الاستجابة فكانت كبيرة على الفقرات (12, 9,10, 6, 3, 4, 1 19, 18, 17, 15, 13,) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (3.78-4.2) وكانت

الاستجابة كبيرة جدا على الفقرات (2,16,20) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (4.58-4.77). وجاءت العبارة (2) وهي: (تعتبر وسيلة فعالة في عرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة للمتعلمين) كأعلى ترتيب وتعزو الباحثة ذلك إلى لأهمية السبورة التعليمة في الموقف التعليمي وبما توفر من وسائط متعددة ومرونة في الاستخدام أدى إلى أن يراها معلمي مدارس وكالة الغوث مهمة، وقد بلغ متوسطها (4.58)، بينما جاءت العبارة (14) وهي: (تعمل السبورة التفاعلية على حل مشكلة نقص كادر الهيئة التعليمية) كأقل ترتيب وبلغ متوسطها (3.19) وتعزو الباحثة ذلك إلى خوف وقلق المعلمين من أن تحل التقنيات الحديثة محلهم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة Winzenried, and Dalgarno (2010) ودراسة Bahadur (2013)، في ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن هذا السؤال يمكن القول أن معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية يرون أن درجة أهمية استخدام السبورة التفاعلية في العملية التعليمية هي درجة كبيرة وهذه الدرجة مقبولة في ضل التطور التقني في مجال الوسائل التعليمية ولأهمية وفاعلية السبورة التفاعلية في العملية التعليمية.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة للمميزات المتعددة التي يضفيها استخدام السبورة التفاعلية على العملية التعليمية من حيث عرض المحتوى التعليمي بأسلوب شيق وجذاب وممتع تعمل على جذب انتباه الطالب وزيادة مشاركته وتفاعله، حيث يساعد المتعلم علي الاستيعاب بشكل مرن ومتسلسل، ويساعده على التذكر والاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، ايضا تعمل على إيجاد بيئة تعليمية مفعمة بالنشاط والمتعة والعمل المتناسب مع مستويات كافة الطلبة وخالية من الملل والرتابة التي تسيطر على أجواء طريقة التدريس التقليدي، أيضا تساعد المعلمين على الاستغناء عن الأقلام التي قد تسبب أمراض لدى بعض المعلمين، وتعتبر السبورة التفاعلية وسيلة رائعة في تخطي الفروق الفردية وتحسين عملية التعلم في الفصول الدراسية ورفع مستوى التحصيل وتساعد المعلم على تسجيل وإعادة عرض الدروس، ونظراً للأسباب سابقة الذكر فإن معلمو مدارس وكالة الغوث يرون ان استخدام السبورة التفاعلية في الموقف التعليمي مهم، وبهذا يتم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ينص السؤال على: ما الصعوبات التي تحد من استخدام السبورة التفاعلية من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية لمنطقة غرب غزة بفلسطين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة والتي تظهر في الجدول(7).

جدول(7) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية والمتوسطات والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة لتحديد المعوقات المقترحة لاستخدام السبورة التفاعلية من قبل معلمي مدارس وكالة الغوث

	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	مدى المعوقات
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
1	218	77.3	49	17.4	11	3.9	0	0.4	0	0.0	4.71	0.55	1	كبيرة جدا
2	66	23.4	120	42.6	71	25.2	11	6.0	6	2.1	3.78	0.94	20	كبيرة
3	65	23.0	130	46.1	62	22.0	14	4.6	9	3.2	3.82	0.94	19	كبيرة
4	182	64.5	82	29.1	9	3.2	1	2.1	0	0.0	4.57	0.66	3	كبيرة جدا
5	36	12.8	90	31.9	78	27.7	13	17.4	27	9.6	3.21	1.16	23	متوسطة
6	145	51.4	78	27.7	29	10.3	12	8.2	4	1.4	4.21	1.01	7	كبيرة
7	101	35.8	125	44.3	39	13.8	9	4.6	2	0.7	4.12	0.86	9	كبيرة
8	177	62.8	83	29.4	13	4.6	1	2.1	0	0.0	4.55	0.68	4	كبيرة جدا
9	67	23.8	134	47.5	55	19.5	11	7.4	2	0.7	3.89	0.88	18	كبيرة
10	100	35.5	119	42.2	41	14.5	11	5.3	2	0.7	4.18	1.38	8	كبيرة
11	102	36.2	114	40.4	50	17.7	14	3.9	2	0.7	4.11	0.87	10	كبيرة
12	68	24.1	146	51.8	47	16.7	17	5.7	2	0.7	3.97	0.83	16	كبيرة
13	176	62.4	76	27.0	20	7.1	0	2.5	0	0.0	4.54	0.74	5	كبيرة جدا
14	186	66.0	63	22.3	15	5.3	6	5.3	0	0.0	4.53	0.82	6	كبيرة جدا
15	190	67.4	63	22.3	10	3.5	1	5.3	0	0.0	4.58	0.80	2	كبيرة جدا
16	105	37.2	103	36.5	46	16.3	9	7.1	5	1.8	4.06	0.99	14	كبيرة
17	114	40.4	95	33.7	45	16.0	6	7.1	5	1.8	4.09	1.00	11	كبيرة
18	85	30.1	121	42.9	48	17.0	12	7.4	4	1.4	3.99	0.94	15	كبيرة
19	36	12.8	81	28.7	95	33.7	29	13.8	28	9.9	3.27	1.14	22	متوسطة
20	103	36.5	103	36.5	51	18.1	10	6.0	5	1.8	4.07	0.97	12	كبيرة
21	118	41.8	69	24.5	65	23.0	13	7.8	4	1.4	4.06	1.05	13	كبيرة

كبيرة	17	0.96	3.91	1.8	5	8.2	27	19.9	56	43.6	123	25.9	73	22
متوسطة	24	1.26	2.55	26.6	75	31.2	66	18.8	53	14.5	41	8.9	25	23
متوسطة	21	0.94	3.28	3.9	11	29.1	82	34.8	98	35.8	101	5.3	15	24
كبيرة		**0.41**	**3.97**	**معدل عام المعوقات لاستخدام السبورة التفاعلية**										

يتضح من الجدول (7) مدى استجابة عينة الدراسة لعبارات محور درجة المعوقات لاستخدام السبورة التفاعلية من قبل معلمي مدارس وكالة الغوث تراوحت بين الدرجة الكبيرة جدا والدرجة الكبيرة والدرجة المتوسطة لجميع عبارات هذا المحور. وكانت نسبة الاستجابة على الدرجة الكلية لجميع فقرات المحور كبيرة وقد بلغت (3.97) وانحراف معياري (0.41) وقد كانت بدرجة متوسطة للعبارات (24, 23, 19, 5) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين (2.55-3.28)أما متوسط الاستجابة كبيرة فكانت للعبارات (16, 12, 11, 10, 9, 7, 6, 3, 2 22, 21, 20, 18, 17,) و تراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين.(4.21-3.78) وكانت الاستجابة كبيرة جدا على العبارات (1,4,8,13,14,15) وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة بين(4.71-4.55)

جاءت العبارة (1) وهي: (عدم توفر مهارات استخدام السبورة التفاعلية لدى المعلمين) كأعلى ترتيب، وقد بلغ متوسطها (4.71). وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم إقامة دورات تدريبه مناسبة للمعلمين لتدريبهم على استخدام السبورة التفاعلية مما أدى إلى عدم توفر مهارات كافية لدى المعلمين لاستخدام السبورة التفاعلية أدى إلى وجود معيقات تحول دون استخدامها في التعليم بينما جاءت العبارة (23) وهي: (عدم توفر البنية التحتية لاستخدام السبورة التفاعلية في الغرف الصفية) كأقل ترتيب وبلغ متوسطها (2.55) وتعزو الباحثة ذلك لتوفر السبورة التفاعلية في مختبرات الحاسوب والتي بدورها تتوفر فيها البنية التحتية لاستخدام الحاسوب وملحقاته من ضمنها السبورة التفاعلية مما أدى إلى رؤية المعلمين لهذه العبارة معوق ضعيف.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة Winzenried, and Dalgarno (2010) ودراسة *Bahadur* (2013)، ودراسة Al-Faki & Khamis(2014) ودارسة شقور (2013) في ضوء النتائج المتعلقة بهذا المحور التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن هذا السؤال يمكن القول أن معلمي مدارس وكالة الغوث يرون وجود معوقات لاستخدام السبورة التفاعلية في مدارس وكالة الغوث بدرجة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بآلية استخدام

وتوظيف الإنترنت في التدريس الأكاديمي لقلة أو انعدام الخبرة في استخدام السبورة التفاعلية، ووجود سبورة تفاعلية واحدة في غرفة الحاسوب بالمدرسة مما يقيد المعلمين بالوقت والمكان أيضا ضعف الإعداد الجامعي للطلبة المعلمين في مجال التقنيات يعيق استخدام تقنية السبورة التفاعلية، وضعف اللغة الانجليزية للمعلمين، وقلة التشجيع من إدارة المدرسة، و عدم إقامة ندوات ودورات وورش عمل تدريبية وتثقيفية في مجال السبورة التفاعلية، وعدم توفر الوقت لدي للمعلمين لتعلم كيفية استخدام السبورة التفاعلية وذلك لازدحام جدول المعلمين بالحصص، كل ذلك أدى لوجود معوقات لدى معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية في استخدام السبورة التفاعلية.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

وللتحقق من مدى صحة الفرض الأول والذي ينص على:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معلمي مدارس وكالة الغوث على محاور الاستبانة كل على حده، تبعاً لمتغير التخصص". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي **One Way ANOVA** بهدف الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات محاور الاستبانة على متغير التخصص كما هو موضح بجدول (8).

الجدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محاور الاستبانة حسب متغير التخصص

المحور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدى استخدام السبورة التفاعلية	مواد علمية	75	43.62	143.45	0.001*
	مواد أدبية	93	33.54		
	معلم صف	114	33.04		
أهمية استخدام السبورة التفاعلية	مواد علمية	75	87.36	30.66	0.001*
	مواد ادبية	93	76.64		
	معلم صف	114	77.57		
صعوبات استخدام السبورة التفاعلية	مواد علمية	75	86.17	65.61	0.001*
	مواد ادبية	93	99.25		
	معلم صف	114	98.21		

***دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من الجدول (8) أن النتائج تشير إلى أنه توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمي مدارس وكالة الغوث لمحاور الدراسة الثلاثة تعزى إلى متغير التخصص، حيث بلغت قيمة (ف) (143.45) وهي دالة عند مستوى(0.01) للمحور الأول (مدى استخدام السبورة التفاعلية)، كما بلغت قيمة (ف) (30.66) للمحور الثاني (أهمية استخدام السبورة التفاعلية)، في حين بلغت قيمة (ف) (36.89) وهي دالة عند مستوى (0.01) للمحور الثالث (معوقات استخدام السبورة التفاعلية) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمين على محاور الدراسة الثلاثة لمتغير التخصص.

ولمعرفة فروق الدلالة الإحصائية على محاور الاستبانة تمت المقارنة بين الفرق الحرج لكل زوج من أزواج المتوسطات وفرق المتوسطين المتعلق بهما. وبحساب اختبار شيفيه للفروق بين متوسطات الدرجات على محاور الاستبانة تبعا لمتغير التخصص جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (9).

جدول(9) نتائج اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين متوسطات الدرجات محوري الاستبانة تبعا لمتغير التخصص

المحور	التخصص	متوسط	علمي	ادبي	معلم صف
واقع استخدام السبورة التفاعلية	مواد علمية	43.62	-	*10.07	*10.59
	مواد ادبية	33.54	-	-	0.51
	معلم صف	33.03	-	-	-
اهمية استخدام السبورة التفاعلية	مواد علمية	87.36	-	*10.71	*9.78
	مواد ادبية	76.64	-	-	0.93
	معلم صف	77.57	-	-	-
صعوبات استخدام السبورة التفاعلية	مواد علمية	86.16	-	13.08*	12.04*
	مواد أدبية	98.21		-	
	معلم صف	99.25		1.03	-

***مدى شيفيه عند مستوي 0.05 = (6.4) و عند مستوي0.01= (8.1)**

يتضح من جدول (9) حول المحور الأول (واقع استخدام السبورة التفاعلية) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تخصصات المعلمين تخصص علمي وتخصص أدبي بمتوسط اختلاف قدره (10.07) عند مستوى (0.01) لصالح التخصص العلمي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذو التخصصات العلمية وتخصص معلم صف بمتوسط اختلاف قدره (10.59) عند مستوى (0.01) لصالح التخصصات العلمية لصالح التخصص العلمي، و أنه لا

يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معلمى التخصصات الادبية ومعلمي تخصص معلم صف بمتوسط اختلاف قدره (0.51)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي التخصص العلمي يستخدمون السبورة التفاعلية في العملية التعليمية أكثر من معلمي ذو التخصصات الأدبية ومعلمي تخصص معلم الصف، وذلك لأن معلمو التخصصات العلمية قد تعرضوا لمساقات أثناء دراستهم الجامعية في تقنيات التعليم وكيفية استخدام وتوظيف التقنيات التربوية أكثر من معلمي التخصصات الأدبية ومعلمي تخصص معلم صف، وكذلك بحكم طبيعة المساقات العلمية التي يدرسها معلمي التخصصات العلمية (علوم، رياضيات، تكنولوجيا وحاسوب) التي تحتاج إلى تطبيق عملي ومحاكاة لظواهر طبيعية والتي توفره السبورة التفاعلية، مما أدى إلى استخدامهم للسبورة التفاعلية أكثر من المعلمين ذو التخصصات الأدبية ومعلمي تخصص معلم صف، ايضا معلمي تخصص معلم صف يدرس جميع المواد العلمية والأدبية الخاصة للمرحلة الدنيا لذلك يستخدمها بعض معلمي تخصص معلم صف في توضيح بعض المواد العلمية كالعلوم والرياضيات، على خلاف معلمي التخصصات الادبية التي يعتمدوا على التعلم النظري أكثر من العملي.

اما بالنسبة للمحور الثاني (اهمية استخدام السبورة التفاعلية) فقد اظهر اختبار شيفيه إلى وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تخصصات المعلمين تخصص علمي وتخصص أدبي بمتوسط اختلاف قدره (10.71) عند مستوى (0.01) لصالح التخصص العلمي، كما أظهر اختبار شيفيه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذو التخصصات العلمية وتخصص معلم صف بمتوسط اختلاف قدره (9.78) عند مستوى (0.01) لصالح التخصصات العلمية، كما أظهر اختبار شيفيه أنه لا يوجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معلمي التخصصات الادبية ومعلمي تخصص معلم صف حيث كانت متوسط الاختلاف قدره (0.93) و هو فرق غير دال احصائيا.

وتعزى هذه النتيجة الى أن المعلمين ذوي التخصص العلمي يدلون اهتمام اكبر للسبورة التفاعلية اكثر من غيرهم من المعلمين وذلك لأنهم يوظفونها من خلال مباحثهم العلمية التي تعتمد على المهارات العملية التي تدعمها السبورة التفاعلية اكثر من المباحث الادبية.

أما بالنسبة للمحور الثالث (معوقات استخدام السبورة التفاعلية) فقد ظهر أن هناك فروقاً ذات

دلالة إحصائية بين تخصص المعلمين تخصصات علمية وتخصصات أدبية بمتوسط اختلاف قدره (13.08) عند مستوى (0.01) لصالح التخصصات الأدبية، وهذا يعني معلمي ذو التخصصات الأدبية يرون أن هناك معوقات في استخدام السبورة التفاعلية أكبر من معلمي ذو التخصصات العلمية، كما أظهر اختبار شيفيه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذو التخصصات العلمية وتخصص معلم صف بمتوسط اختلاف قدره (12.04) عند مستوى (0.01) لصالح تخصص معلم صف، وهذا يعني أن معلمي تخصص معلم صف يرون معوقات في استخدام السبورة التفاعلية بدرجة أكبر من معلمي التخصصات العلمية وتعزو الباحثة ذلك إلى وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي التخصصات العلمية يمتلكون مهارات أكبر في استخدام الحاسوب ومهاراته وذلك لطبيعة تخصصهم ويشمل التخصصات العلمية تخصص تكنولوجيا وحاسوب وبالتالي يجدوا سهولة في استخدام السبورة التفاعلية بعكس معلمي التخصصات الأدبية ومعلمي تخصص معلم صف الذين يفتقرون إلى مهارات استخدام الحاسوب لإهمال إعدادهم في التعليم الجامعي والتركيز على المساقات النظرية والأدبية مما أدى إلى وجود صعوبة في استخدام الحاسوب وملحقاته واستخدام السبورة التفاعلية، أيضاً أظهر اختبار شيفيه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى التخصصات الأدبية ومعلمي تخصص معلم صف بمتوسط اختلاف قدره (1.03) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي التخصصات الأدبية يتم التركيز بشكل كبير على المساقات الأدبية والنظرية في التعليم الجامعي أي يفتقرون إلى المهارات العملية لاستخدام الحاسوب واستخدام السبورة التفاعلية في حين في تخصص معلم صف يتم التنوع بين المساقات العلمية والأدبية والنظرية والعملية ولكن بشكل اقل من معلم تخصص المواد العلمية أي يجيدون بعض مهارات الحاسوب مما يواجهون معوقات اقل في استخدام السبورة التفاعلية من معلمي التخصصات الأدبية. مما سبق يؤكد على أن المعلمين ذو التخصصات العلمية لديهم وعي وقدرة على استخدام التقنيات الحديثة مثل السبورة التفاعلية بشكل أفضل من زملائهم أصحاب التخصصات الادبية وهذا يؤكد أهمية التعلم والتدريب كأحد الأساليب للحد من معوقات استخدام السبورة التفاعلية، وبذلك يتم التحقق من صحة الفرض الاول من فروض الدراسة.

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

وللتحقق من مدى صحة الفرض الثاني والذي ينص على:" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معلمي مدارس وكالة الغوث على محاور الاستبانة ككل على حده، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة". استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي **One Way ANOVA** بهدف الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات محاور الاستبانة على متغير التخصص كما هو موضح بجدول (10).

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محاور الاستبانة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام السبورة التفاعلية	اقل من5	86	36.01	0.065	0.937
	5-10	112	35.83		
	أكثر من 10	84	36.16		
اهمية استخدام السبورة التفاعلية	اقل من5	86	79.69	1.65	0.192
	5-10	112	81.14		
	أكثر من 10	84	78.35		
صعوبات استخدام السبورة التفاعلية	اقل من5	86	95	2.63	0.07
	5-10	112	94.15		
	أكثر من 10	84	97.33		

من الجدول(10) تشير النتائج إلى أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة جميعها (1-3) تعزى إلى متغير الخبرة التعليمية، حيث بلغت قيمة (ف) (0.065) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) للمحور الأول، كما بلغت قيمة (ف) (1.65) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) للمحور الثاني، أيضاً بلغت قيمة (ف) (2.63) وهي غير دالة عند مستوى (0.05) للمحور الثالث، وتعزو الباحثة عدم وجود فروق حول واقع استخدام السبورة التفاعلية لمعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية على المحاور الثلاثة للاستبانة إلى عدم وجود علاقة بين الخبرة السابقة لدى المعلمين والرغبة في تعلم المزيد عن تقنيات التعليم مثل استخدام وتوظيف السبورة التفاعلية كما يمكن أن يعزى ذلك إلى حداثة إدخال السبورة التفاعلية في المدارس، الأمر الذي أدى إلى تشابه الخبرات العلمية لدى المعلمين. ايضا جميع المعلمين يعملون لدى نفس برنامج التعليم في مدارس وكالة الغوث

إلي يتشابه فيه المناخ الأكاديمي الذي يعمل فيه المعلمين، وتوفر الإمكانات بشكل متشابه سواء توفرت ام لم تتوفر لذلك تشابهت الاهتمامات والصعوبات مما أدى إلى عدم وجود فروق حول مدى استخدام وأهمية وصعوبات السبورة التفاعلية لدى المعلمين تعزى لعامل الخبرة.

التوصيات:

في ضوء هذه النتائج، توصي الباحثة بالآتي:

- عقد دورات وندوات وورش عمل لتوعية المعلمين بأهمية واستخدام السبورة التفاعلية، وتدريب المعلمين على مهارات استخدام الحاسوب والسبورة التفاعلية.
- ضرورة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في المواقف التعليمية.
- ضرورة توفير تقنية السبورة التفاعلية بملحقاتها المختلفة في جميع مدارس الوطن، لما لها من أهمية خاصة في تحفيز واثارة دافعية الطلبة وتفاعلهم النشط والايجابي مع المحتوى التعليمي والأنشطة التطبيقية.
- تصميم موضوعات ودروس متنوعة يتم إعدادها وشرحها وتنفيذها من خلال السبورة التفاعلية بأدواتها وامكانياتها المختلفة.
- تشجيع المعلمين من قبل مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين لتوظيف السبورة التفاعلية في كافة المباحث المقررة.
- اجراء دراسات للتعرف على فاعلية ومعوقات استخدام السبورة التفاعلية في المدارس الفلسطينية وسبل التغلب عليها.

المراجع العربية:

1. أبو العينين، ربى، 2011، أثر السّبورة التفاعلية على تحصيل الطلاب الغير الناطقين المبتدئين والمنتظمين في مادة اللغة العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.
2. ابو رزق، ابتهال محمود، 2012، أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها كأداة تعليمية، المجلة

الدولية للأبحاث التربوية / جامعة الامارات العربية المتحدة العدد. 23 ، ص154-183.
3.أبو عاب، أحمد محمد، 2012، أثر برنامج يوظف السبورة الذكية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
4.الأسمري، طلال، 2011، أثر التدريس باستخدام السبورة التفاعلية والسبورة التقليدية على التحصيل الفوري وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، نسخة إلكترونية متوفرة على موقع:http://udc.mans.edu.eg/jupd/ar/default.asp
5.الذبياني، عابد بن عبدالله،2008، واقع التقنيات المعاصرة في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة .قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية .جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
6.الزبون، محمد وعبابنة ،صالح، 2010، تصوارت لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير النظام التربوي، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث بالعلوم الإنسانية، مجلد23، ص3.
7.الزعبي، شيخة،2011، أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الكويت، الكويت.
8.شقور، على، 2013، واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية) ٢٧ (2)**.**
9.شمي، نادر سعيد واسماعيل، سامح سعيد ومحمد، مصطفى عبد السميع ،2008، مقدمة في تقنيات التعميم، دار الفكر الطبعة الأولى، عمان.
10. عبد السلام، مندور،2009، وسائل وتقنيات التعليم مفاهيم وتطبيقات، الجزء الثاني. مكتبة الرشد.(الرياض).
11. عطار، عبدالله وكنسارة، احسان، 2008 ، وسائل الاتصال التعليمية، الطبعة الرابعة، مكة المكرمة

المراجع الأجنبية:

1. Al-Faki,I., Khamis,A. 2014: Difficulties Facing Teachers in Using Interactive Whiteboards in Their Classes, American International Journal of Social Science 3(2),136-158.
2. Bahadur,G.2013: Interactive whiteboard for primary schools in Mauritius: An effective tool or just another trend? International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), (9) 1, 19-35
3. Campbell, C. 2010: Interactive whiteboards and the first year experience: Integrating IWBs into pre-service teacher education, Australian Journal of Teacher Education, 35(6), 67–75.
4. Corcoran, E. 2009: Getting to the Top of the class, Forbes, 40-41.
5. Dhindsa H. S.and Emran S. H. 2006: Use of the interactive whiteboard in constructivist teaching for higher student achievement, Proceedings of the Second Annual Conference for the Middle East Teachers of Science, Mathematics, and Computing, Abu Dhabi, UAE. 175-188
6. Kennewell, S. 2006: Reflections on the interactive whiteboard phenomenon: A synthesis of research from the UK, Paper presented at the Australian Association for Research in Education Conference, 26-30 November, Adelaide, Australia. Retrieved February 28, 2011 from http://www.aare.edu.au/06pap/ken06138.pdf
7. Schuck, S. and Kearney M. 2007: Exploring pedagogy with interactive white boards: A case study of six schools. Retrieved December 19, 2010 fromhttp://www.edev.uts.edu.au/teachered/research/iwbproject/pdfs/iwbreportweb.pdf
8. Smith, F. Hardman, F. and Higgins S. 2006: The impact of interactive whiteboards on teacher-pupil interaction in the national literacy and numeracy strategies, British Educational Research Journal, 32(3), 443-457.
9. Swan K. Schenker, J. and Kratcoski, A. 2008: The effects of the use of interactive whiteboards on student achievement, In Luca J. and Weippl E. (Eds.). 2008 : Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications Chesapeake, VA: AACE.
10. Winzenried, A., Dalgarno, B. and Tinkler, J. 2010: The interactive whiteboard: A transitional technology supporting diverse teaching practices, Australasian Journal of Educational Technology, 26(4), 534-552.

الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلم/المعلمة

في إطار سعينا لمعرفة واقع وصعوبات استخدام السبورة التفاعلية Smart board لدى معلمي وكالة الغوث كوسيلة تعليمية في المدارس، فإننا نرغب بالاستفادة من رأيكم في هذا المجال وسنكون في غاية الامتنان إذا ما تكرمتم بوضع استجاباتكم لتكملة فقرات هذا الاستبيان شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

أولا: معلومات عامة

1-التخصص: 1- مواد علمية(علوم، رياضيات، تكنولوجيا وحاسوب) ☐

2- مواد أدبية (عربي، مواد اجتماعية، انجليزي) ☐

3- معلم صف ☐

ثانياً: محاور الدراسة

2- سنوات الخبرة: 1- اقل من5 سنوات ☐ 2- 5-10سنة ☐ 3- أكثر من 10 سنوات ☐

أشر إلى ما يناسبك من استجابة للفقرات المدرجة وذلك باستخدام المقياس التالي:

1- كبيرة جدا 2- كبيرة 3- متوسطة 4- منخفضة 5- منخفضة جداً

م	العبارة	درجة الاستخدام				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
المحور الأول استخدام السبورة التفاعلية						
1	سبق لي استخدام السبورة التفاعلية في تدريس بعض الدروس					
2	استخدم السبورة الذكية في العملية التعليمية باستمرار					
3	تتوفر برمجيات جاهزة للمناهج الدراسية يتم عرضها من خلال السبورة الذكية					

4	تلقيت التدريب الكافي لاستخدام وتوظيف السبورة الذكية في العملية التعليمية					
5	ألقى تشجع من الادارة المدرسة على استخدام السبورة التفاعلية					
6	توفر المدرسة دعما فنيا من خلال متخصصين في صيانة السبورة					
7	امتلك معلومات كافية عن كيفية استخدام مهارات السبورة الذكية					
8	استخدم مهارات السبورة الذكية في تصميم الدروس التفاعلية					
9	توفر جدول زمني لاستخدام السبورة الذكية من قبل المعلمين					
1 0	تتوفر وسائط تعليمة" فيديو -صور - تطبيقات تعليمية - صوتيات" متوافقه مع المناهج الدراسية" يمكن عرضها على السبورة التفاعلية					
1	يتوافر داخل المختبر تسهيلات مادية تساعد على استخدام السبورة					
1	تعمل مديرية التربية دورات مستمرة لتدريب المعلمين من استخدام السبورة					
1	يتم صيانة السبورة التفاعلية اذا تعطلت بسرعة					
1	يتم إقامة ندوات ودورات وورش عمل باستمرار في مجال السبورة					
1	توفر مديريات التربية النشرات الدورية لكل جديد في مجال السبورة					
1	اعرض مقاطع فيديو خاصة بالمنهاج من خلال السبورة التفاعلية					
المحور الثاني: اهمية استخدام السبورة التفاعلية						
1	تدعم السبورة التفاعلية التعلم النشط وتحفز المتعلمين على المشاركة					
2	تعتبر وسيلة فعالة في عرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة للمتعلمين					
3	تساعد المعلم على تعلم مهارات استخدام الحاسوب					
4	تساعد السبورة التفاعلية المعلم على تسجيل وإعادة عرض الدروس					
5	إمكانية استخدام السبورة التفاعلية في التعلم عن بعد					
6	تتيح السبورة التفاعلية استخـدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس بسهولة ومرونة					
7	تساعد السبورة التفاعلية على تنظيم وإدارة الوقت المخطط لكل نشاط في التدريس					
8	استخدام السبورة التفاعلية يشعر المعلم بالثقة بالنفس					

9	التمثيل البصري من خلال السبورة الذكية يسهل لى الطلاب فهم وتذكر					
10	استخدام السبورة التفاعلية يساعد المعلم على تنفيذ الدرس المخطط له لتحقيق الأهداف.					
11	السبورة التفاعلية تزيد من حماس المعلم نحو تقديم الدروس					
12	تعمل السبورة التفاعلية على تحسين عملية التعلم في الفصول الدراسية ورفع مستوى التحصيل					
13	السبورة التفاعلية تخدم المعلم في تنويع طرق التدريس					
14	تعمل السبورة التفاعلية على حل مشكلة نقص كادر الهيئة التعليمية					
15	تعتبر السبورة التفاعلية وسيلة رائعة في تخطي الفروق الفردية					
16	تساعد على الاستغناء عن الاقلام التي قد تسبب أمراض لدى بعض المعلمين					
17	تعويد المتعلمين على حب العمل الجماعي و تبني علاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم					
18	تساعد المعلم في توصيل محتوى الدرس بشكل عملي					
19	تسهل من عملية متابعة المعلم لردود أفعال تلاميذه وتقييم مستواهم					
20	ترجمة الظواهر الخطرة والنادرة إلى واقع فعلي.					
المحور الثالث: صعوبات استخدام السبورة التفاعلية						
1	عدم توفر مهارات استخدام السبورة التفاعلية لدى المعلمين					
2	عدم توفر فني متخصص في حالة حدوث مشاكل تقنية في السبورة التفاعلية.					
3	تكاليف شرائها وصيانتها مرتفعة					
4	وجود سبورة تفاعلية واحدة في غرفة الحاسوب بالمدرسة					
5	كثرة اعداد الطلبة يعيق استخدام السبورة التفاعلية.					
6	تحتاج إلى تدريب عالي المستوى حتى يتمكن المعلم من استخدامها بشكل فاعل					

7	انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة					
8	ضعف الإعداد الجامعي في مجال التقنيات يعيق استخدام تقنية السبورة التفاعلية					
9	قلة التشجيع من إدارة المدرسة للمعلمين لاستخدام السبورة التفاعلية					
10	عدم توفر جدول زمني لاستخدام السبورة التفاعلية					
11	ضعف اللغة الإنجليزية للمعلمين مما يحد من استخدام السبورة التفاعلية					
12	ضعف استخدام مهارات الحاسوب مما يحد من استخدام السبورة					
13	عدم تلقي التدريب الكافي لكيفية استخدام السبورة التفاعلية					
14	عدم إقامة ندوات ودورات وورش عمل في مجال السبورة التفاعلية					
15	عدم توفير النشرات الدورية لكل جديد في مجال السبورة التفاعلية					
16	استخدام السبورة التفاعلية يعمل على اضاعة الوقت					
17	السبورة التفاعلية لا تناسب جميع الموضوعات الدراسية					
18	السبورة التفاعلية لا تناسب مع جميع المراحل التعليمية					
19	عدم توفر الإمكانات المادية و الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية.					
20	خوف المعلمين من حدوث أعطال أثناء الموقف التعميمي.					
21	ازدحام المناهج بالدروس يقلل من استخدام السبورة الذكية					
22	عدم توفر الوقت لتعلم كيفية استخدام السبورة التفاعلية					
23	عدم توفر البنية التحتية لاستخدام السبورة التفاعلية في الغرف الصفية					
24	عدم اهتمام المعلمين و رغبتهم باستخدام السبورة التفاعلية					

معوقات اخرى:

....

....

....

شكرا لتعاونكم